

96 & صوت الخطيئة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ما بعد
00:00:05

فهذه هي المحاضرة التاسعة والستون في موسوعة فوارق لفتني سلسلة الترداد والاقتراب - وهي بعنوان الخطيئة. الفعل الثالثي خاطئ يخطأ خطأ وهو خاطئ وهو خطاء. ومنه تجيئ الخطيئة. فالخطيئة ليست من الفعل
الرابعية اخطأ وانما هي من الفعل الثالثي خطأ. فما الفارقة بين خطأ وخطأ؟ قالوا ان اخطأ دون ان يتعمد - 00:00:25

اذا ما خطأ فمعناها تعمدت الدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انك كنت من
الخاطئين. سورة يوسف الاية تسعه وعشرين من الخاطئين - 00:00:59

خاطئ اسمه فاعل بوزن فاعل فهو من الفعل الثالثي. خطأ فهو خاطئ مثل كتب فهو كاتب ضارب والدليل على تعمد الاثم
في هذه الاية. الاية الاخرى التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:01:19

بسم الله الرحمن الرحيم. قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق. انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. سورة يوسف اية واحد
وخمسين اذا اذا هناك تعمد بدليل انا راودته عن نفسه اي متعمدة الواقع في - 00:01:39

ذلك فان قال قائل انا راودته الفعل راود بوزن فاعل. مثل الفعل لا كما قاتل فهو فعل يدل على التبادل بين الطرفين. فكيف كان ذلك؟
الاجابة. وزن فاعل يدل على - 00:01:59

مفاعة اي المبادلة بين الطرفين. الا ان هذه المفاعة اي المبادلة بين الطرفين قد تأتي على غير بابها فتفيد حدوث الفعل من طرف
واحد. والدليل على ذلك قولنا حافر محمد عالج محمد المريض. وكذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله
الرحمن الرحيم. وهل - 00:02:19

جازي الا الكفور سورة سبأ الاية سبعة عشر جاز هو فعل بوزن فاعل الذي في اصله يدل على التبادل بين طرفين مثل الفعل لا كما.
الا انه في الاية بالضرورة من طرف واحد - 00:02:49

لذلك فقد جاءت الاية وهل نجازي الا الكفور اي من طرف واحد فقط. مما يدل على تفيد حدوث الفعل من طرف واحد. ولا يلاحظ في
الاية الفعل حصحص. الان حصحص حق اي ظهر بعد خفاء. حصحص فعل مضعف رباعي. فيه تكرار للحروف - 00:03:09
حف حصى وهذا التكرار يدل على التكرار في الحدث الذي ورد فيه هذا الفعل. وقد ورد في سياق انا راودته مما يدل على ان راود هو
فعل يقصد منه تكرارا - 00:03:39

الراودة له. ومن هنا فالخطيئة هي تكرار الاثم المتعمد ودليل اخر على ان الخطيئة هي تكرار بالاثم المتعمد في الاية التي تقول اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك.
قال - 00:03:59

تقتل ابناءهم ونستحيي نسائهم وانا فوقهم قاهرون. سورة الاعراف الاية مية سبعة وعشرين اعمال فرعون قومه كان فيها تكرار
بالضرورة. ولذلك ناسبها الفعل سُقْتُل بالشدة في وسط فعل فالتشديد فيه تكرار للفعل ولذلك جاءت الاية عن فرعون وقومه -
00:04:29

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. مما خطئا لهم اغرقو فادخلوا نارا. سورة نوح. الاية خمسة وعشرين لاحظ
ان فرعون وقومه اغرقو. والغرق من الطبيعي ان يكون بسبب تكرار الخطيئة وهذا دليل - 00:04:59

ليل على ان الخطيئة هي تكرار اللام المتعتمد. هذه نقطة. سانيا الغرق فما هو احاطة الماء بالقوم مما خطئاتهم اغرقوا. ولذلك نجد الخطيئة تذكر في مواقف من الاحاطة فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. بل من كسل سيئة واحاطت به خطيئة - [00:05:19](#)

فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. سورة البقرة الاية واحد وثمانين فالاحاطة الاحاطة قد تكون بتكرار العنصر. عنصر بجوار عنصر بجوار عنصر فستكون دائرة تحيط بمركزها ولذلك جاءت الاية واحاطت به خطئته. خطيئة - [00:05:49](#)

جوار خطيئة بجوار خطيئة في شكل هندي دائري بدليل واحاطت وهذا دليل اخر على ان الخطيئة انما هي التكرار ذي اللام المتعتمد بالتحديد الخطئات تذكر في مواطن الاحاطة. ولذلك نجد في ايات اخرى لفظ الخطأ - [00:06:19](#)

الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا احمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء. انهم لکاذبون. سورة العنكبوت الاية اتناشر - [00:06:49](#)

لاحظ لم تأتي الاية قائلة ولنحمل خطئاتكم. ولم تقل الاية وما هم بحاملين من في اتهم من شيء لأن الخطئات انما تذكر في مواطن الاحاطة وهذا لا يتنااسب مع الفعل لنحمل - [00:07:09](#)

ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم. من شيء. فهذه فارقة دقيقة بين الخطئات والخطايا. الا ان هناك عنصرا مشتركا بين الخطئات والخطايا هو عنصر التكرار. لذلك فقد ورد لفظ الخطايا في مواطن فيها تكرار. كالاية التي - [00:07:29](#)

يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطایانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. سورة طه الاية ثلاثة وسبعين تلاحظ في الاية وما اكرهتنا عليه من - [00:07:59](#)

سحر السحر خطيئة تتكرر بالضرورة مما يدل على ان كلمة خطایانا الواسعة قبلها فيها تكرار بالضرورة. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطایانا قرر وما اكرهتنا عليه من السحر المكرر الا انك تلاحظ ان الاية لم تأتي قائلة انا - [00:08:19](#)

انا بربنا ليغفر لنا خطئاتنا فلماذا الاجابة؟ الخطئات لفظ يطلق في مواطن الهاك مما خطئاتهم اغرقوا. سورة نوح الاية خمسة وعشرين وهذا الموقف ليس موطن هلاك. ولذلك فقد جاءت الاية ليغفر لنا خطایانا. اولا ابتعدنا عن كلمة الخطئات - [00:08:49](#)

التي تذكر في مواطن الهاك. وثانيا لتناسب مع الفعل ليغفر لان عندهم املا في مغفرة ذنبهم. بينما لفظ الخطئات يأتي في حال عدم الامل في المغفرة اطلاقا بدللي ورود الهاك بعده مما خطئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. وهناك ما الحق - [00:09:19](#)

اظن اخر. كلمة الخطايا عدد حروفها خمسة حروف. وكلمة الخطئات عدد حروفها ستة حروف وتطبيقا لقاعدة زيادة عدد حروف الكلمة. يدل على زيادة المعنى. اذا العدد المقصود من خطئات اكثر. ولذلك فقد جاءت الاية مما خطئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا - [00:09:49](#)

هذا هو ما يتعلق بالفعل الثالثي خطأ يخطأ خطنا فهو خاطئ وخطاء ومن الخطيئة اي تعمد اللام. اما الفعل الرباعي اخطأ يخطئ خطأ. فهو ومحظى اي اذنب بغير تعمد. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:19](#) ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يتصدقوها. سورة نساء الاية اتنين وتسعين لاحظ لم تأتي الاية قائلة ومن قتل مؤمنا خطأ لان الخطأ من الفعل - [00:10:49](#)

تعمد اللام وانما جاءت الاية قائلة ومن قتل مؤمنا خطأ. والخطأ من الفعل اخف والفعل الرباعي اخطأ بالاث بغير تعمد. لذلك فقد جاءت الاية بعدها بالكافارة فتحريرها مراقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله. وعلى ذلك نفهم الحديث الشريف الذي يقول من اجتهد فاخطأ - [00:11:09](#)

فله اجر اي اخطأ بغير تعمد. لم يأت الحديث قائلما من اجتهد فخطئا فله اجر لانه لو جاء الحديث قائلما من اجتهد فخطأ فذلك يعني انه تعمد هذا باللام. نستكمل في - [00:11:39](#)

المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:59](#)